الحكومة تقرر رفع التعرفة الجمركية بميناء عدن والحوثيون يقررون خفضها بميناء الحديدة

بدء موسم هجرة السفن التجارية من ميناء عدن صوب الحديدة

ميناء عدن والمؤامرة الكبرى

• ما الهدف من قرار رفع التعرفة الجمركية للبضائع المستوردة إلى 50%؟

• هل بدأ سريان تنفيذ الاتفاق المبرم بين الرياض والحوثيين؟

• مصادر لـ«الأمناء»: إيرادات ميناء عدن انخفضت إلى 40% خلال شهر

الأمناء / خاص :

يتعرض ميناء عدن، أحد أهم الموانئ في العالم، لمؤامرة كبيرة من أطراف في الحكومة الشرعية والمجلس الرئاسي، مدعومة من جهات تعمل لمصلحة الميليشيات الحوثية، تهدف لتدمير هذا الميناء الاستراتيجي.

ويبدو أن ميناء عدن دخل العناية المركزة، بعد القرارات الحكومية برفع سعر التعرفة الجمركية للمواد الغذائية والبضائع المستوردة إلى 50 بالمئة، وهي قرارات كارثية دفعت التجار للذهاب إلى ميناء الحديدة، بدلًا من عدن.

واتجه الكثير من التجار، بعد قرار الحكومة برفع التعرفة الجمركية على السلع والبضائع في ميناء عدن بنسبة كبيرة، إلى ميناء الحديدة، وذلك بعد القرار الذي أصدرته الميليشيات الحوثية بخفض الجمارك في ميناء الحديدة.

وغيَّرت السفن التجارية مسارها من ميناء عدن إلى ميناء الحديدة، بعد القرار الحكومي الكارثي، وبالتزامن أيضا مع المباحثات بين الميليشيات الحوثية والمملكة العربية السعودية، بشأن تمديد الهدنة ورفع القيود عن السفن التجارية على ميناء الحديدة.

وبحسب مصادر مطلعة فإن الاتفاق السعودي مع الميليشيات الحوثية، بدأ تنفيذه عبر موانئ الحديدة ورأس عيسى الذي استقبل لأول مرة سفنًا تجارية ونفطية لم يتم إخضاعها لأي عمليات احتجاز وتفتيش من قبل التحالف العربي والأمم المتحدة.

وكشفت صحيفة الشرق الأوسط، إن التحالف العربي خفف لأدنى مستوى عمليات التفتيش للسفن الداخلة لميناء الحديدة الخاضع لسيطرة مليشيات الحوثي.

وخرج رئيس الغرفة التجارية بالعاصمة عدن أبوبكر باعبيد في تصريحات تؤكد أن هناك مؤامرة كبرى تستهدف ميناء عدن والمناطق المحررة.

وقال رئيس الغرفة التجارية بعدن أبوبكر باعبيد إن السفن التجارية التي كانت تصل إلى ميناء عدن غيَّرت مسارها خلال الأيام القليلة الماضية صوب ميناء الحديدة، موضحًا بأن الكثير من السفن التجارية غيَّرت مسارها بشكل مفاجئ.

وقال باعبيد في تصريحات تلفزيونية إن الغرفة التجارية لم يتم إبلاغها بذلك، وأن التجار تم إبلاغهم رسميًا أن عليهم ممارسة نشاطهم التجاري عبر ميناء الحديدة، مؤكدًا أن الغرفة التجارية أبلغت الحكومة بمخاطر ذلك على الاقتصاد في المناطق المحررة وعدن على وجه التحديد.

وأوضح أبو بكر باعبيد، أن البواخر بدأت تصل ميناء الحديدة، والغرفة التجارية في عدن لا تعرف تفاصيل الاتفاق. مضيفا إن هذه الخطوة كانت مفاجأة بالنسبة لهم، متهمًا في ذات السياق الأمم المتحدة بأنها تعمل لصالح مليشيات الحوثي.

كما تحدث أبوبكر عبيد في تصريحات صحفية أخرى، بأن مليشيات الحوثي منعت دخول البضائع التي تم استيرادها عبر ميناء عدن، مؤكدا أن التجار بدأوا باستيراد البضائع عبر ميناء الحديدة الخاضع للحوثيين.

وحذر رئيس الغرفة التجارية بعدن من أزمة كبيرة تواجه ميناء عدن، حيث قال إن الميناء أمام أزمة لأن 80% من البضائع التي تستورد لليمن عبره تذهب للمناطق الشمالية الخاضعة لسيطرة المليشيات الحوثية.

وفي هذا السياق كشفت مصادر لصحيفة "الأمناء" بأن ميناء عدن يتعرض لمؤامرة كبرى، حيث أكدت المصادر بأن الميناء خسر الكثير من نشاطه التجاري، نتيجة القرارات الكارثية للحكومة الشرعية.

وقالت المصادر لـ«الأمناء» إن نشاط ميناء عدن تراجع بشكل كبير منذ صدور القرارات الحكومية، وانخفضت إيرادات الميناء ووصل هذا الانخفاض إلى 41%.

ويرى مراقبون اقتصاديون أن فتح ميناء الحديدة ستكون له تداعيات سلبية على ميناء عدن والموانئ الأخرى في المحافظات المحررة، كما أن السماح بفتح الميناء لدخول الحاويات، سيجعل ميناء عدن والكثير من الموانئ الخاضعة لسيطرة الحكومة تخسر كثيرًا من الموارد.

وقال الخبير الاقتصادي ماجد الداعري: "إن ميناء عدن ليس وحده المتضرر من صفقة الحوثيين والسعودية بخصوص إزالة آلية التفتيش الأممية على السفن التجارية وتدفق إمدادات النفط إلى ميناء الحديدة، وإنما كل موانئ الشرعية والمؤسسات الإيرادية والضريبة والجمركية ستصاب بمقتل".

وأضاف في تغريدة له على تويتر: "إن الحكومة الشرعية لن تتمكن حتى وهي تصدر النفط وتجمع كل الموارد من صرف مرتبات بقية موظفيها ولا الإيفاء بأيٍّ من التزاماتها تجاه شعبها الأكثر مجاعة بالعالم".

ويعتقد الداعري أن هذه التطورات سيكون لها تداعيات خطيرة على ميناء عدن والموانئ الأخرى في الجنوب ، مشيرا إلى أن سعر الدولار الجمركي في مناطق الحوثيين لا زال 250 ريالا فقط، وهذا سيشكل ضربة اقتصادية قاصمة للحكومة الشرعية.

• باعبيدة يكشف المستور :

• هناك مؤامرة كبرى تستهدف ميناء عدن والمناطق المحررة

• الكثير من السفن التجارية غيرت مسارها بشكل مفاجئ

• الغرفة التجارية بعدن لا علم لها بما دار خلف الكواليس